يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY אל-אתיחאד יומון

* الاحد ١٠ نيسان ١٩٨٨ الموافق ٢٤ شعبان ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٤/٢٧٣ * ٦ صفحات * الثمن: ١ شاقل *
יום ראשון 10.4.1988 - המחיר: 1 שקל
Vol. 273/44 - 10.4.1988 - Price: 1 Shekel

غورباتشوف، في لقائه مع عرفات :

طابع الانتفاضة الدمقراطي ورفضها الانجرار الى التطرف اصبح من اهم الدوافع للبحث عن الحلول العملية للتسوية الشاملة

* الجانبان، السوفييتي والفلسطيني، مستعدان للتحضير للمؤتمر الدولي وللمشاركة فيه * الانتفاضة خلقت وضعاً جديداً نوعياً في مجال التسوية * يجب اعطاء الفلسطينيين الفرصة لتقرير المصير ولاختيار نظام دولتهم بقيادة م.ت.ف *

● موسكو - «تاس» - اكد ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي تضامنه مع انتفاضة أبناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وذلك خلال لقائه، امس السبت، مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الذي وصل الى موسكو يوم الخميس الماضي في زيارة عمل.

واضاف غورباتشوف ان هذه الانتفاضة تحظى بتأييد ودعم دولي. وفي ذلك تكمن الضمانة لحل قضية الشعب العربي الفلسطيني المركزية الا وهي حق تقرير المصير. واشار الى ان حل القضية الفلسطينية، شأنه شأن الاعتراف باسرائيل والاخذ بعين الاعتبار بمصالح أمنها، يعتبر عنصرا ضروريا لاقامة السلام وحسن الجوار في المنطقة على اساس القانون الدولي.

واشاد غورباتشوف بنهوض الحركة الشعبية الفلسطينية التي غدا من اهم الحوافز للبحث عن الحلول العملية من اجل التسوية الشاملة حيث تتمثل قدرة

□ البقية على ص٢ □





ميخائيل غورباتشوف

ياسر عرفات

عرفات، في مؤتمر صحفي دولي في موسكو:

رفض «الوفد الاردني الفلسطيني» والاصرار على التمثيل المنفصل

● موسكو - تلفونيا لمراسلنا الخاص - بعد اللقاء مع غورباتشوف ودبوبرينين جرى اليوم (امس السبت) في موسكو مؤتمر صحفي عقده رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات حيث اعلن فيه ان المباحثات التي جرت تمخضت عن تفاهم كامل في جميع القضايا التي بحثت بين الطرفين. واعلن ميخائيل غورباتشوف في اللقاء، اضاف ياسر عرفات، ان هدف المؤتمر الدولي هو ليس تسجيل الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني بل ترجمتها على ارض الواقع.

هذا واعلن ياسر عرفات عن تقديره وشكره للقوى الدمقراطية في اسرائيل يهودا وعربا، على تضامنهم الدؤوب ضد السياسة البربرية لحكام اسرائيل في المناطق المحتلة.

واشاد رئيس اللجنة التنفيذية بالموقف السوري الواضح الذي صرح به الناطق الرسمي السوري عقب اللقاء الاخير بين الرئيس السوري حافظ الاسد وجورج شولتس.

وعن «الصمت العربي» قال: هل كان يجب ان يسيل الدم الفلسطيني حتى تتحرك الشعوب العربية؟ ومع ذلك ارى ان التحرك العربي بدأ يسير في الاتجاه الصحيح.

واعلن رفضه القاطع لما يطرحه وزير الخارجية الامريكي، «نجمة لاماته الشهيدة». واضاف: يبدو ان السيد شولتس لا يرى الا بندا واحدا من البندين الاساسيين في قرارات الامم المتحدة من العام ١٩٤٧ وهو اقامة دولة اسرائيل مع ان البند الاول هو اقامة الدولة العربية الفلسطينية المستقلة.

وردا على سؤال وكالة الصحافة الفرنسية حول امكانية وجود «كلام» في المباحثات عن الوفد الفلسطيني الاردني المشترك في المؤتمر الدولي والعلاقة الكونفدرالية اجاب عرفات انه تطابقا لقرارات المجلس الوطني في الجزائر وفي عمان فان العلاقات الاردنية الفلسطينية تحمل طابعا خاصا والحديث عن الكونفدرالية هو فقط خطة مستقبلية للاتحاد بين الدولة الفلسطينية المستقلة والدولة الاردنية المستقلة اما المشاركة في المؤتمر الدولي فيجب ان يكون تمثيلا منفصلا لجميع الاطراف وكذلك للطرف الفلسطيني.

في بيانات رسمية، للجيش وللتلفزيون

الصبية من الون موريه قُتلت برصاص المستوطنين!

■ الحكومة تبحث، اليوم، في «ملابسات» الحادث ■

● تل ابيب - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، في نبأ لها من القدس بثته امس الاول الجمعة، ان الجيش الاسرائيلي اعترف، في بيان اصدره مساء يوم الخميس الماضي، انه من الصعب تحديد ملابسات مقتل الفتاة تيرتسا بورات من مستوطنة «الون موريه» التي قتلت خلال الصدامات التي وقعت في قرية بيتا المحتلة يوم الاربعاء الماضي.

وكان اعلن، في وقت سابق، ان الفتاة قتلت بسبب كسر في الجمجمة نتج عن اصابتها بحجارة القاها فلسطينيون. وحسب البيان فان تشريح الجثة اثبت وجود رصاصة في رأس الفتاة لكن لم يتسن معرفة ما اذا كانت الوفاة نتجت عن الحجارة ام عن الرصاصة!

وقال البيان ان احد الحارسين المسلحين اللذين كانا يرافقان الباص المستوطنين هو الذي اطلق الرصاصة وان شابا فلسطينيا من اهالي قرية بيتا اختطف منه السلاح بعد ذلك الا ان الجيش الاسرائيلي يؤكد ان الذخيرة كانت قد نفذت في ذلك الحين.

هذا وطالب عضوا الكنيست يوسي سريد (راتس) وجادي يتسيف (مبام)، امس، وزير «الامن» يتسحاق رابين بالكشف عن التفاصيل المتعلقة بالاحداث التي وقعت في قرية بيتا يوم الاربعاء الماضي واستشهد فيها شابان فلسطينيان وقتلت فتاة من مستوطنة «الون موريه».

وجاءت هذه المطالبة في اعقاب التضارب الذي ورد في البيانات الرسمية.

اما عضو الكنيست غيئولا كوهين (هتحيا) فقد اتهمت رئيس الاركان، الجنرال دان شومرون، بانه هو الذي ضلل الرأي العام و «خلق انطباعا وكأن المتهمين بقتل الفتاة اليهودية هم من اليهود وان الذين ارادوا انقاذ مجموعة المتنزهين كانوا من العرب، بالذات»!!

هذا ومن المنتظر ان تبحث الحكومة في جلستها الاسبوعية، اليوم الاحد، الاحداث المأساوية التي وقعت في بيتا اذ تستمع الى تقريرين من وزير «الامن» ورئيس هيئة الاركان.

● *مراسل التلفزيون: الفلسطينيان استشهدا اولا والخطأ هو خطأ المستوطنين* ●

هذا واكد مراسل التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية، فيكتور نحمياس، في نشرة

□ البقية على ص٢ □

هل جاء دور بيت أمّر؟! هدم عشرات البيوت في القرية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - جاءنا ان قوات الاحتلال حاصرت يوم امس السبت قرية بيت أمّر (الخليل)، واقتحمتها باعداد ضخمة من الجيش ترافقها الجرافات وبدأت عمليات هدم واسعة النطاق للمحال التجارية والابنية المحيطة بالشارع الرئيسي للقرية وان عشرات منها (الابنية) تعرضت للهدم (كليا او جزئيا).

هذا ولا تزال ترد الى مكاتبنا تفاصيل اضافية عن هذه الجريمة سنوردها في عدد قادم.

راديو «مونت كارلو»:

مبعوث سوفييتي كبير سيزور الشرق الاوسط قبل لقاء شولتس - شيفارنادزه القريب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر راديو «مونت كارلو»، امس السبت، ان مبعوثا سوفييتيا كبيرا من المنتظر ان يزور منطقة الشرق الاوسط قبل اللقاء بين وزيري الخارجية السوفييتي والامريكي، ادوارد شيفارنادزه وجورج شولتس، المزمع عقده في (٤/٢١) الجاري.

واشار الراديو الى انه من غير المستبعد ان يكون هذا المبعوث هو وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفارنادزه نفسه.

مختطفو الطائرة الكويتية يطلقون سراح راكب كويتي كبادرة «حسن نية»

● لارنكا (قبرص) - و.ص.ف - ذكر الناطق باسم الحكومة القبرصية، اكيس فانتيس، ان خاطفي طائرة «البوينغ» الكويتية الجاثمة في لارنكا منذ مساء امس الاول الجمعة اطلقوا سراح راكب كويتي كان في عداد الرهائن.

واضاف الناطق ان اطلاق سراح الراكب هو «بادرة حسن نية» من قبل الخاطفين في اطار المفاوضات الجارية اليوم (امس) مع المسؤولين الكويتيين والفلسطينيين والقبارصة.

وذكر مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية ان الراكب الكويتي نقل الى مبنى المطار في سيارة الجيب التي استعملها المفاوضون وكان يخفي وجهه.

وافادت مصادر كويتية ان الراكب الذي اطلق سراحه يدعى فاضل عبد الرسول محمد ليري وهو يعمل في شركة اجهزة الكترونية متزوج وله اربعة اولاد.

وهذا اول راكب يطلق سراحه في لارنكا. وكان اطلق سراح ٥٧ راكبا في مشهد (شمال ايران) حيث حطت الطائرة بعد خطفها الثلاثاء الماضي.

وذكرت مصادر فلسطينية في وقت سابق ان القراصنة مستعدون لاطلاق سراح بعض الرهائن كـ «بادرة حسن نية» غير ان السلطات القبرصية الحت على اطلاق جميع الركاب من دون استثناء قبل تزويد الطائرة بالوقود.

مع دخول الانتفاضة شهرها الخامس، امس:

استشهاد شيخ (٨٥ عاما) وعجوز (٦٠ عاما)

□ الشهيد هو زوج شهيدة سقطت في يوم الارض □ هدم ١٦ منزلاً تأوي ١٢٤ نفراً في بيتا، بينها منزل عائلة أحد الشهداء □ منع الصحف من دخول المناطق المحتلة □



● في رام الله المحتلة: شابان فلسطينيان يخضعان للاعتقال ولممارسات الاذلال الاحتلالية من قبل جنود الاحتلال الاسرائيلي في مركز رام الله ● (صورة من «و.ص.ف»)

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شهيدان آخران انضما الى قافلة شهداء الانتفاضة مع دخولها شهرها الخامس يوم امس (السبت) هما الشيخ يوسف ربيع (٨٥ عاما) من دير ابو مشعل (رام الله) متأثرا بالجراح القاتلة التي أصيب بها في «يوم الارض» الثلاثين من آذار الماضي. وصبحية رشيد المنكوش (٦٠ عاما) من شارع الوحدة في مدينة غزة متأثرة بالغاز الذي القي داخل منزلها الليلة قبل الماضية.

وجاء من مراسلنا في غزة ان الشهيدة التي كانت تعاني من مرض «القلب» فقدت الوعي اثر انتشار الغاز في منزلها ونقلت الى مستشفى «الشفاء» وتم تعريضها لثلاث صدمات كهربائية لانقاذ حياتها دون جدوى.

وكانت المناطق المحتلة شهدت تصعيدا جديدا من جانب المسؤولين العسكريين تمثل بمنع ادخال الصحف الى هذه المناطق ومصادرة وحرق الاعداد التي وصلت لعدد منها كما جرى في بيت ساحور وبيت جالا وجنين وبيت لحم وغيرها كما اجبر التجار على اغلاق محالهم في الضفة والقطاع.

وشهدت عدة مناطق في رام الله وبيت لحم وجنين وطولكرم والخليل وغيرها صدامات واشتباكات أدت الى اصابة العديد من المواطنين العزل.

من جهة ثانية نشير الى ان شهيد دير ابو مشعل هو زوج الشهيدة وجيهة ربيع التي سقطت برصاص الجيش في يوم الارض بينما اصيب هو واثنان من ابنائه بجراح.

وفي الرام احرق «مجهولون» سيارة المواطن عوني عبد الحميد غزاونة وهي من نوع (فولفو - ٧٧) ويشير الاهالي باصبع الاتهام للمستوطنين خاصة بعد افتضاح امر الاعتداء على مدخل البلدة فجرى الاعتداء الثاني في احد الشوارع الفرعية.

● *منطقة نابلس* ●

وافاد اهالي قرية «بيتا» (نابلس) الذين استطاعوا الهرب من القرية رغم الحصار المفروض عليها منذ يوم الاربعاء، تفاصيل الاعتداء على القرية حيث سقط

□ البقية على ص٥ □

بدون تعليق!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - علم ان احد المنازل التي جرى هدمها في قرية بيتا تعود لمواطن كان قدم اسعافا اوليا للمصابين من المستوطنين في حادث الاعتداء الذي جرى يوم الاربعاء الماضي ضد اهالي القرية.

وقد تعرف المستوطنون على صاحب البيت مشيرين الى انه «قدم العون لهم» ولكن بعد أن كان منزله تحول الى ركام من الحجارة المتناثرة والغبار!

جرح شخصين في انفجار عبوة ناسفة في عمان

● عمان - «و.ص.ف» - اعلن ناطق رسمي اردني امس (السبت) ان عبوة ناسفة تزن كيلوغراما واحدا من مادة الـ«ت.ن.ت» انفجرت في المدخل الجانبي لمبنى دائرة ترخيص السواقين والمركبات، قبيل ظهر امس واسفر الانفجار عن اصابة شخصين بجروح ووقوع بعض الاضرار المادية.

واضاف الناطق ان الجريحين نقلا الى المستشفى للمعالجة وان اجهزة الامن المختصة باشرت التحقيق.

واوضح ان «العبوة وضعت عمدا تحت الدرج الذي يستعمله المواطنون لمتابعة معاملاتهم. وتم توقيتها لتنفجر في الوقت الذي يكتظ فيه المواطنون المراجعون للدائرة».

الدعم التام للانتفاضة

اتحاد النساء الدمقراطي العالمي يطالب بالاسراع في عقد المؤتمر الدولي

● برلين - «تاس» - طالب اتحاد النساء الدمقراطي العالمي بالاسراع في عقد المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط طبقا لقرارات الجمعية العامة للامم المتحدة. وأكد «الاتحاد» في بيان اصدره هنا، امس الاول، بمناسبة ذكرى النساء الفلسطينيات المعذبات التي يجري الاحتفاء به في التاسع من نيسان، دعمه التام لانتفاضة الفلسطينيين في المناطق العربية المحتلة للشهر الخامس على التوالي.

وجاء في البيان ان اتحاد النساء الدمقراطي العالمي يدين الارهاب الدموي التي تمارسه اسرائيل. ويستنكر كذلك تدخل الامبريالية الامريكية في الشرق الاوسط ويشجب مساعدتها السياسية والاقتصادية والعسكرية الى اسرائيل.

صباح الخير

ما الساعة الان؟

□ صباح الخير! هل قدّمت عقرب الساعات ساعة واحدة في منتصف ليلة امس التي بدأ فيها التوقيت الصيفي؟ انظر في ساعتك إن لم تفعل. فإذا كانت الساعة هي الثامنة صباحا، بالتوقيت الذي كان قائما، فما عليك الا ان تقدم العقرب حتى تصبح الساعة هي التاسعة صباحا. وهكذا حتى انتهاء الصيف القادم.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد صافيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٢° ● الاغوار الشمالية - ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩° ● القدس وضواحيها - ٢٣° ● السهل الداخلي - ٢٣° ● السهل الساحلي - ٢٥° ● النقب - ٣٥° ● البحر الميت - ٣٢° ● ايلات والعربة - ٣٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية بين معتدلة وخفيفة ويكون البحر هادئا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

شولتس يختتم جولته الثالثة بلقاء مع الجميل في قبرص:

الوزير الامريكي: «التقدم الذي تم تحقيقه خلال جولتي هذه ضئيل جداً يقاس بالسنتيمترات لا بالامتار»؟!

* «تاس» تؤكد فشل جورج شولتس في مهمته *

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - اختتم وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، امس الاول (الجمعة)، جولة في الشرق الاوسط استغرقت ستة ايام وخصصت لاجراء محادثات حول «الخطة الامريكية» بلقاء، لم يدرج مسبقا على جدول اعماله، مع الرئيس اللبناني امين الجميل في قبرص.

وهذه الجولة الثالثة التي يقوم بها شولتس في الشرق الاوسط في غضون ستة اسابيع في محاولة لاقناع قادة المنطقة بالموافقة على خطته، التي تهدف، بشكل خاص، الى اجهاض الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة. وفيما بين مساء الاحد وصباح الجمعة زار شولتس اسرائيل والاردن، ثلاث مرات، وسوريا ومصر والسعودية.

وجرت محادثات الجميل وشولتس قبيل ظهر يوم الجمعة الماضي وسط اجراءات امنية مشددة في قاعة الشرف في مطار لارنكا واستغرقت اكثر من ساعة. وغادر وزير الخارجية الامريكي لارنكا عائدا الى واشنطن عن طريق مطار «شانون» الايرلندي حسب ما ذكرت مصادر مقربة منه.

وكانت الازمة اللبنانية موضع محادثات مستفيضة خلال هذه الجولة. وصرح شولتس انه اجرى محادثات «بناءة» حول هذه المسألة، الثلاثاء الماضي، مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

من جهة اخرى وفي المؤتمر الصحفي الاخير قبل مغادرته عمان اعترف شولتس بأن التقدم الذي تم تحقيقه خلال جولته الثالثة ضئيل جدا ويقاس «بالسنتيمترات وليس بالامتار». وقال

□ البقية على ص٥ □

لقاء في باريس بين وفد «الجبهة» ووفد الاتحاد العام للنقابات في الضفة الغربية المحتلة

● موقف مشترك: ضد الاحتلال، تضامنا مع الانتفاضة، تأييدا للمؤتمر الدولي والحل السياسي والسلام العادل ● مباحثات هامة بين وفد الجبهة وقيادة النقابات الفرنسية (سي.جي.تي) ● وفد الجبهة يغادر اليوم، الى لندن ●

● باريس - هاتفيا خاص بـ«الاتحاد» - عقد وفد الجبهة في المستدروت ووفد الاتحاد العام للنقابات في الضفة الغربية المحتلة، اللذان يزوران فرنسا بدعوة من الاتحاد العام للنقابات، (سي.جي.تي) مؤتمرا صحفيا هنا، يوم الجمعة (امس الاول) تلخيصا لمباحثات شاملة جرت بين الوفدين.

واكد ممثلو الاتحاد العام للنقابات في الضفة الغربية ان الانتفاضة هي البرهان الساطع والمجلجل عالميا على عدم رضوخ الشعب للاحتلال وفشل كل «الحلول» الانفرادية الاسرائيلية - الاردنية الامريكية. وقال المتكلمون باسم نقابات الضفة الغربية المحتلة ان الطريق الوحيد للخروج من الحرب المستمرة هي عقد المؤتمر الدولي باشتراك كافة أطراف الصراع بما فيها م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني وباشتراك الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

وقال ممثلو النقابات في الضفة الغربية ان الحل هو بتصفية الاحتلال الاسرائيلي للمناطق التي احتلت في اعقاب حرب الخامس من حزيران ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية مستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، طبقا للشرعية

□ البقية على ص٢ □

مصرع ١٠٥ سجناء في زنازين نظام «الابارتهايد» في العام الماضي

● اعتقال ٢٥ الف شخص خلال عامين ربعهم من الاطفال والاحداث ●

● هراري - «تاس» - اعترف ادريان فلوك، وزير «الشرعية والنظام» في جنوب افريقيا، في رده يوم الخميس الماضي على استفسار طرحه في البرلمان ممثل الحزب التقدمي الفدرالي المعارض، اعترف بأن ١٠٥ اشخاص لقوا مصرعهم، خلال العام الماضي، في زنازين نظام «الابارتهايد» العنصري في جنوب افريقيا.

ومما له دلالته ان اي تحقيق من التحقيقات التي اجريت في جنوب افريقيا عن مصرع السجناء لم يكشف، حسب معطيات النظام، عن ان «للشرطة ضلعا في ذلك». ففي كل حالة كانت تطرح أسباب ملفقة منها «مات فجأة ميتة طبيعية» او «انتحر» او «قتل على ايدي شركائه» او «اطلق عليه الرصاص لدى محاولته الهروب».

وتعتقد المنظمات المناضلة ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا ان ما يربو على ٢٥ الف شخص قد اعتقلوا في هذا البلد منذ فرض حالة الطوارئ، فيه في العام ١٩٨٦ وان ربع السجناء هم من الاطفال والاحداث.

اتحاد النقابات العالمي يدين ممارسات نظام بريتوريا ضد الدول المستقلة في جنوب افريقيا

● براغ - «تاس» - ادان اتحاد النقابات العالمي ادانة شديدة الاعمال العدوانية الاثيمة، التي يرتكبها نظام بريتوريا ضد الدول المستقلة في جنوب افريقيا. وورد في بيان للاتحاد وزع، امس في براغ، ان «ممارسات الجنود والمرتزقة في جنوب افريقيا تعد انتهاكا فظا للقانون الدولي وميثاق الامم المتحدة». وجاء في الوثيقة ان قتل الوطنيين عن عمد بما في ذلك اعضاء المؤتمر الوطني الافريقي يعتبر جزءا لا يتجزأ من خطة عامة تستهدف تصفية خصوم نظام الابارتهايد. واشير فيه الى ان النظام العنصري في جنوب افريقيا يمارس اعماله دون ان يناله العقاب بدعم من حكومات البلدان الغربية ولا سيما الولايات المتحدة.

وطالب اتحاد النقابات العالمي بالافراج، فورا، عن جميع الوطنيين والشخصيات النقابية الرازحين في السجون في جنوب افريقيا.

■ تتمة من ص١ ■ ■ تتمة من ص١ ■ ■ تتمة من ص١ ■

غورباتشوف، في لقائه مع عرفات

هذا النهوض الجماهيري بطابعه الدمقراطي العميق وعدم انجراره الى التطرف رغم الممارسات الاستفزازية واعمال القمع والبطش الوحشية التي يرتكبها جنود الاحتلال. ولهذا تكتسب الانتفاضة دعما دوليا واسعا وتعاطفا من شتى الاوساط.

وأكد غورباتشوف ضرورة الحوار المتكافئ والعملي في المفاوضات، الامر الذي يجب ان يتجسد في صلب البحث عن حل قضية الشرق الاوسط وليس على اساس القوة والسيطرة. واعلن ان الاتحاد السوفييتي يعمل بدأب من اجل التسوية العادلة والشاملة مع الاخذ بعين الاعتبار مصالح جميع الاطراف وبضمنهم الفلسطينيون. وهو مستعد للتعاون بشكل بناء مع جميع المشاركين في عملية السلام.

وتتلخص الرؤيا السوفييتية لجوهر التسوية فيما يلي: انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وهي الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان السورية على اعتبار الامر مقدمة هامة للتسوية. ممارسة الشعب الفلسطيني لحقه في تقرير المصير بالقدر ذاته الذي ضمن لشعب اسرائيل. اما كيف سيمارس الفلسطينيون هذا الحق فهذه قضية تخص الشعب الفلسطيني وحده. وان الالية الاكثر فعالية للتسوية هي عقد المؤتمر الدولي تحت رعاية الامم المتحدة بحيث يكون اساسه القانوني هو اعتراف جميع الاطراف بالقرارين (٢٤٢) و (٣٣٨) الصادرين عن مجلس الامن الدولي واحقاق الحقوق الرشعية للشعب الفلسطيني ومنها حقه في تقرير المصير.

ويشارك في المؤتمر الدولي جميع اطراف النزاع وبضمنها الشعب العربي الفلسطيني وكذلك الاعضاء الخمس الدائمون في مجلس الامن الدولي. ويستدعي المؤتمر ممارسة مختلف اشكال التعامل بين الاطراف.

اما فيما يتعلق بدور الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي فانه ينحصر في خلق جو بناء من اجل اجراء المباحثات في المؤتمر. ولهذا الغرض بوسعهم ضمنا تقديم الاقتراحات والتوصيات بصورة جماعية او فردية ويوجه السكرتير العام للامم المتحدة الدعوة الى جميع اطراف المؤتمر.

واشار غورباتشوف الى ان الاتحاد السوفييتي لا يعارض التدابير والمراحل الوسطية في الطريق نحو التسوية الشاملة ولكنها يجب ان تبحث وتنفذ ضمن اطار المؤتمر وبالارتباط مع اهدافه النهائية.

ويتوقف نجاح المؤتمر الى حد كبير على الدول العظمى وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. ويقضي الموقف السوفييتي بالجمع بين المبدئية والواقعية ومراعاة وجهات نظر ومصالح جميع الذين لهم علاقة بالنزاع.

واشار غورباتشوف الى اهمية الوفاق العربي فيما يتعلق بالقضايا الاساسية لتسوية ازمة الشرق الاوسط. ويتسم باهمية خاصة احلال التفاهم المتبادل السوري - الفلسطيني.

واعلن عرفات ان الشعب الفلسطيني كان دوما يثمن دعم الاتحاد السوفييتي الثابت لحقوقه الوطنية الراسخة والجهود السوفييتية لصالح التسوية الشاملة في الشرق الاوسط.

واكد عرفات ان نهج الاتحاد السوفييتي على الصعيد الدولي الذي يمارس بروح التفكير الجديد يساعد على حل القضايا الدولية الرئيسية ويحسن الظروف لتسوية النزاعات الاقليمية.

واجمع الطرفان (في المحادثات التي استغرقت ساعتين) على انه تنشأ في الفترة الاخيرة ممهدات اكثر ملائمة لتسوية ازمة الشرق الاوسط، وبحثا آفاق تذليلها من المواقع الواسعة للتطور الدولي المعاصر.

ومن جهة اخرى اجتمع ادوارد شيفارنادزه، وزير الخارجية السوفييتي، في وقت سابق من اليوم ذاته، مع ياسر عرفات حيث جرت المحادثات في جو ودي واكدت على تطابق مواقف قيادة الاتحاد السوفييتي ومنظمة التحرير الفلسطينية من المهام الجذرية لسياسة العصر.

وقيم عرفات عاليا جهود الاتحاد السوفييتي الرامية الى خلق الثقة والاستقرار في العلاقات الدولية التي تعمل على حل القضايا الدولية وبضمنها القضايا الاقليمية.

وأكد الجانبان، السوفييتي والفلسطيني، على ان الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة قد خلقت وضعاً جديداً نوعياً في مجال تسوية النزاع العربي الاسرائيلي. فلا يمكن أن يستمر الوضع السابق. ويجب حل مسألة تسوية أزمة الشرق الاوسط، وعصبها الحساس القضية الفلسطينية، علماً بأن من الواجب حلها بلا تأجيل. ولهذا من الضروري العمل على وضع حد للاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية والعربية الاخرى واعطاء الفلسطينيين الفرصة لتقرير مصيرهم بحرية ولاختيار شكل نظام دولتهم.

كما اعلن الطرفان، السوفييتي والفلسطيني، ان الشيء الاساس الان هو تشغيل ميكانيزم المؤتمر الدولي والبدء بمباحثات عملية ضمن أطره ولأن الجانبان، السوفييتي والفلسطيني، مستعدان لذلك. ويجب ان يشارك في التحضير للمؤتمر وفي عقده، ممثلو الاعضاء الدائمين في مجلس الامن وجميع اطراف النزاع ومنهم الشعب العربي الفلسطيني ممثلا بممثله الشرعي م.ت.ف.

في بيانات رسمية،

■ تتمة من ص١ ■

الاخبار المتنائية ضباطه امس التبت ان «الخطأ» الاساسي الذي سبب تلك الاحداث المأساوية في قرية بيتا هو خطأ المستوطنين وخاصة حارس الفرقة، رومم الدوني، الذي بدأ باطلاق الرصاص عشوائيا على الفلسطينيين اهالي القرية مما ادى الى استشهاد شابين منهم اولا.

كذلك اكد نحمياس ان الرصاصة التي عثر عليها في رأس الفتاة المستوطنة هي رصاصة من بندقية «ام ١٦» - هي نفسها بندقية رومم الدوني نفسه!!

كما يؤكد نحمياس، اعتمادا على مجريات ونتائج التحقيق، انه فقط بعد كل ذلك (اي بعد استشهاد الشابين الفلسطينيين وبعد مقتل الفتاة المستوطنة وبعد سقوط رومم الدوني على الارض بعد ضربة بحجر) قام شابان فلسطينيان بخطف السلاح من الحارسين، رومم الدوني ومناحيم ايلان، دون ان يستخدماه اطلاقا!

واشار نحمياس الى التناقضات الجوهرية التي وردت في افادات المستوطنين لافراد المجموعة مما يعقد عملية التحقيق فضلا عن ان الشاهد المركزي، رومم الدوني نفسه، لا يزال يرقد في المستشفى فاقدا الوعي.

لقاء في باريس بين وفد «الجبهة»

■ تتمة من ص١ ■

الدولية.

واشاد ممثلو النقابات في الضفة الغربية بالكفاح التضامني لقوى السلام في اسرائيل وعلى رأسها الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كما اشادوا بالتضامن العالمي الواسع والفعال مع الشعب الفلسطيني وانتفاضته وقضيته الوطنية وحقه في التخلص من الاحتلال واقامة دولته الوطنية المستقلة. ودعوا الى تعميق وزيادة هذا التضامن تنديدا بفظائع الاحتلال ودعما لشعب الانتفاضة.

وعبر وفد الجبهة (بنيامين غونين وسهيل دياب) عن التضامن الكامل مع نضال الشعب الفلسطيني للتخلص من الاحتلال واقامة دولته الوطنية المستقلة. كما استعرضا اعمال التضامن مع الانتفاضة وضد الاحتلال، داخل المجتمع الاسرائيلي، بين اليهود والعرب. واكد وفد الجبهة ان هنالك حاجة ماسة الى فضح جرائم الاحتلال وتعميق طوق العزلة حول حكومة شمير - بيرس التي تتكلم عن «السلام» وتقوم بجرائم حرب ضد الشعب الفلسطيني.

وعبر الوفدان عن الشكر العميق للنقابات الفرنسية (سي.جي.تي) على استضافتها مما اتاح لها اللقاء والمباحثات لتعزيز التضامن الاممي بين الطبقة العاملة وانتصار السلام عموما بين الشعبين، الفلسطيني والاسرائيلي.

ويفيد مراسلنا ان ممثلي اجهزة الاعلام الفرنسية والعالمية اهتمت اهتماما واسعا بالمؤتمر الصحفي الذي افتتحه السكرتير العام للسي.جي.تي، هنري كاروسيين.

وقد اجرى وفد الجبهة مباحثات موسعة، ايضا، مع قيادة السي. جي. تي، تم خلالها تبادل المعلومات والتجربة حول الوضع العمالي والاقتصادي والنضال النقابي والطبقي في فرنسا واسرائيل.

وزار وفد الجبهة مدينة جونتبار حيث استقبله رئيس البلدية الشيوعي. كما التقى وفدنا مع النشطاء النقابيين الفرنسيين. وشارك الوفد امس (السبت) في تشييع جثمان المناضلة الوطنية الافريقية دولسي سبتمبر التي اغتالتها قوى الظلام في فرنسا. وكان على رأس الجنازة المهيبة لهذه البطلة الافريقية جورج مارشيه السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي، وقد ووري جثمانها التراب الى جانب ابطال الكومونة الفرنسية.

هذا، ويغادر وفد الجبهة اليوم (الاحد) فرنسا في طريقه الى لندن لاجراء مباحثات مع النقابات المهنية في بريطانيا.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال بنيامين غونين وسهيل دياب ان هنالك في فرنسا رأيا عاما واسعا يغلي غضبا على جرائم الاحتلال وان الاحزاب والنقابات والمنظمات الجماهيرية تتسابق لتنظيم اعمال التضامن مع الانتفاضة الفلسطينية، ومع برنامج السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل. كما ان هنالك احتراما عظيما في فرنسا للنضال المعادي للاحتلال والساعي لتحقيق السلام العادل، داخل المجتمع الاسرائيلي.

غورباتشوف، بعد الاتفاق الافغاني الباكستاني:

خروج القوات السوفييتية ابتداء من ١٥ ايار وتسوية قضايا افغانستان الداخلية بالمصالحة الوطنية

● طشقند - «تاس» - اكد ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، نية الاتحاد السوفييتي البدء باعادة قواته من افغانستان اعتبارا من (١٥) ايار من العام الحالي. وذلك في كلمته التي القاها، امس الاول الجمعة، امام العاملين القياديين في جمهورية اوزبكستان الاشتراكية حول نتائج مباحثاته مع الرئيس الافغاني، محمد نجيب الله، في (٧) نيسان الجاري.

واضاف غورباتشوف انه تم ايجاد المواقف التي تجعل الظروف مواتية لتوقيع اتفاقيات جنيف حول تسوية المشكلة الافغانية في الايام القريبة القادمة. واشار الى ان ذلك يخلق الظروف لحل قضايا افغانستان الداخلية وتسويتها على اساس المصالحة الوطنية.

● جنيف - و.ص.ف. - وبالمقابل، بقيت الولايات المتحدة متمسكة حتى كتابة هذه السطور بتحفظها من التوقيع على الاتفاقيات التي تم التوصل اليها، امس الاول الجمعة، في جنيف في المفاوضات غير المباشرة بين افغانستان وباكستان حول تسوية المشكلة الافغانية والتي تجري بوساطة دييغو كوردوفيس، الممثل الشخصي للسكرتير العام للأمم المتحدة. وقد اضطر الموقف الامريكي هذا كوردوفيس الى تأجيل موعد الاحتفال الرسمي للتوقيع على هذه الاتفاقيات الى يوم الخميس القادم (٤/١٤).

وكان كوردوفيس قد اكد، في مؤتمر صحفي عقده في قصر الأمم في جنيف، ان جميع الوثائق التي تشكل جزءا لا يتجزأ معدة للتوقيع. وترتكز هذه الوثائق على اربع نقاط هي: اتفاقيتان ثنائيتان بين افغانستان وباكستان، الاولى حول مبدأ العلاقات الثنائية بينهما وخاصة عدم التدخل في الشؤون الداخلية والامتناع عن الغزو، والثانية حول عودة خمسة ملايين لاجيء افغاني يعيشون في باكستان شريطة ان يتم ذلك بشكل طوعي. وتوقيع لائحة حول الضمانات الدولية من جانب الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة واعادة القوات السوفييتية من افغانستان. وتقضي هذه الاتفاقيات بتشغيل آلية الرقابة على مراعاة الاطراف لتعهداتها.

واضاف كوردوفيس ان جميع القضايا المتعلقة بتشكيل الحكومة الافغانية تعتبر قضية افغانية داخلية بحتة وتخص الشعب الافغاني وتدخل ضمن صلاحياته وحده. واشار الى ان التوصل الى الاتفاق في جنيف يمنح فرصة تاريخية لضمان السلام والرخاء الافغاني وتطبيع الوضع في المنطقة.

وأعرب كوردوفيس عن أمله في تقديم جميع الأطراف المعنية سواء داخل او خارج افغانستان الدعم لترجمة هذه الاتفاقيات الى حيز التنفيذ.

ومن جهة اخرى صرح وزير الخارجية الافغاني، عبد الوكيل، بان الوثائق جاهزة للتوقيع حول تسوية المشكلة الافغانية.

اما وزير الخارجية الامريكي الاسبق، سايروس فانس، فقد عبر عن الأمل في ان تختتم مفاوضات جنيف حول تسوية المشكلة الافغانية بنجاح. وذلك في حديث نشرته صحيفة «برافدا» السوفييتية، أمس السبت.

وأكد فانس ان قرار الاتحاد السوفييتي باعادة قواته من افغانستان بعد التوقيع على اتفاقيات جنيف «يعد، بلا شك، تقدما كبيرا».

● الملك حسين ووزير الخارجية الامريكي في اثناء لقائهما، يوم الاربعاء الماضي، في عمان ● (صورة من «و.ص.ف»)

احزاب المعارضة في بنغلادش تصعد من فعالياتها لاسقاط النظام الحاكم

● دكا - «تاس» - توجهت الاحزاب المعارضة في بنغلادش بنداء الى السكان للمشاركة بنشاط في سلسلة الاجتماعات والمظاهرات المزمع اجراؤها غدا (الاثنين) وفي الاضراب العام الذي سيجري يوم ١٢ نيسان الحالي. وسوف تتم هذه التدابير في اطر البرنامج الجديد الذي اعلن سابقا لاعمال المعارضة ضد النظام الحاكم في البلاد.

ولا يزال المطلب الرئيسي للمعارضة، كما كان في السابق، استقالة الرئيس حسين محمد ارشاد، الذي تسلم زمام السلطة اثر الانقلاب الذي وقع في اذار عام ١٩٨٢ .

وتستمر الفعاليات الواسعة المناوئة للحكومة في بنغلادش منذ تشرين الثاني من العام الماضي. وخلال هذه الفترة قتل، ابان الاشتباكات بين المتظاهرين وبين رجال البوليس ما يربو على ٣٠ شخصا واصيب المئات بجروح. وبلغ عدد الذين تعرضوا للاعتقال ما يزيد على ٥ آلاف شخص. ونتيجة الاضرابات العامة الثلاثين التي تمت خلال هذه الفترة لحق باقتصاد البلاد ضررا يقدر بعشرات ملايين الدولارات.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي:

التصويت لمرشح الشيوعيين للرئاسة يجب ان يساعد على حل المعضلات الاجتماعية البالغة الحدة في فرنسا

● باريس - «تاس» - تمت في الاجتماع الكامل الذي عقدته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي هنا يوم الخميس الماضي مناقشة سير التحضير لانتخابات الرئاسة القادمة في فرنسا، التي دخلت طورها الختامي.

والقى رولان ليروا، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي تقريرا في الاجتماع اكد فيه ان حملة الشيوعيين الانتخابية تجري على اساس النهج الذي رسمه المؤتمر السادس والعشرون للحزب الشيوعي الفرنسي والذي يمنح الاولوية للنضال من اجل توحيد قوى الشغيلة على نطاق واسع.

واشار ليروا الى ان الكثير من مقترحات الشيوعيين وخاصة حول زيادة الحد الادنى من الاجور وتقليص النفقات العسكرية دون تخفيض مستوى قدرة البلاد الدفاعية تحظى بصدى متعاظم لدى الناخبين.

وحول الوضع السياسي الداخلي في البلاد اشار ليروا الى وضع العمال العصيب وانتهاكات الحقوق والحريات باستمرار ولا سيما في المصانع. واكد انه يوجد في الوقت ذات، بين القوى اليمينية والاشتراكيين اتفاق بخصوص الاتجاهات الاساسية للسياسة. وعلى وجه التحديد ينطبق ذلك على استمرار سياسة التسلح المكثف لفرنسا ورفض المشاركة في عملية نزع السلاح.

وفي ظل هذا الوضع ينبغي ان يساعد التصويت في الجولة الاولى لصالح اندريه لجواني مرشح الحزب الشيوعي الفرنسي للرئاسة على حل المعضلات الاجتماعية البالغة الحدة التي تقلق الفرنسيين وعلى استخدام جميع الامكانيات لتطوير البلاد. وحسب قوله فانه يمكن ان يتقرر الكثير الان حين تدخل الحملة الانتخابية مرحلتها الختامية.

واقر الاجتماع الكامل عدة وثائق ومنها نداء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي الى الشيوعيين الفرنسيين البالغ عددهم ٦٠٥ آلاف شخص، واكد فيه الى انه ينبغي على جميع الشيوعيين الاسهام بقسطهم في الحملة لضمان نجاح مرشح الحزب الشيوعي الفرنسي.

البعثة الخاصة للسوفييت الاعلى في الكويت

●الكويت - «تاس» - وصلت الى الكويت، يوم الخميس الاخير، البعثة الخاصة للسوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي التي تضم غيورغي تارازيفيتش، نائب رئيس هيئة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، مومينشو قناعاتوف، السكرتير الاول للهيئة الادارية لاتحاد كتاب طاجكستان السوفييتية، وسيرغي لوسيف، المدير العام لوكالة «تاس». وكان في استقبال البعثة في المطار سعود محمود العصيمي، وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية.

وكانت البعثة المذكورة قد اختتمت زيارتها في سلطنة عمان في اليوم ذاته حيث اجرت محادثات مسهبة مع المسؤولين في عمان.

واعير، ابان اللقاءات التي تمت، اهتمام خاص لقضية الوضع في الخليج ولمسألة التعجيل بانهاء الحرب الايرانية - العراقية.

واشار الجانب العماني الى ان التكثير المكثف غير المبرر للأساطيل الحربية الاجنبية في الخليج العربي ليس فقط لا يضمن حرية الملاحة بل ويخلق تعقيدات خطيرة اضافية في المنطقة. وعبرت القيادة العمانية لدى ذلك عن تأييدها لفكرة تشكيل قوات بحرية دولية تابعة للامم المتحدة في الخليج.

وقوبلت بتفهم من جانب القيادة العمانية المبادرات الاخيرة من الاتحاد السوفييتي وجمهورية افغانستان والرامية الى بلوغ التسوية السياسية للوضع الذي نشأ حول افغانستان والى ضمان وضعية افغانستان كدولة محايدة غير منحازة. واشير الى ان الاتحاد السوفييتي عمل الكثير خلال الاونة الاخيرة لازالة العقبات في طريق التسوية والى ان الكلمة تتوقف حاليا على الباكستان.

ودعا الطرفان الى مواصلة تطوير العلاقات السوفييتية - العمانية.

التبادل التجاري بين الصين والاتحاد السوفييتي يتطور بوتائر سريعة

● بكين - «تاس» - اعلن تشجين توين، وزير الصلات الاقتصادية الخارجية والتجارة الخارجية في جمهورية الصين الشعبية، هنا ان بلاده سوف تطور بوتائر سريعة التجارة مع الاتحاد السوفييتي. وقد تحدث الوزير أمام نواب الدورة الحالية لمجلس نواب الشعب لعموم الصين عن نواب محافظة خيلونتسزيان الذين ناقشوا في مجموعتهم قضايا توسيع الصلات التجارية الاقتصادية مع الاتحاد السوفييتي.

وقال الوزير، وهو يدلي بتصريح لصحيفة «تشاينا ديلي»، ان التجارة بين الصين والاتحاد السوفييتي في مناطقهما الحدودية قد ازدادت خلال العام ١٩٨٧ وحده بمقدار (٨٠٪).

اصابة (٣) مواطنين بجراح جراء قصف مدفعية الميليشيا العميلة لبلدة مشغرة

● راشيا (لبنان) - «و.ص.ف» - ذكرت الشرطة اللبنانية، يوم الخميس الماضي، ان ثلاثة مدنيين اصيبوا بجراح، يوم الاربعاء، جراء القصف التي تعرضت له بلدة مشغرة التي تبعد (٨٢) كم جنوب شرق بيروت والواقعة في البقاع الغربي، من مدفعية ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل.

وقالت لاذاعة «صوت الجنوب» وهي واحدة من اذاعتين تنطقان باسم هذه الميليشيا العميلة ان (٣٥) قذيفة سقطت في اليوم نفسه في منطقة جزين جنوب بيروت داخل منطقة «الحزام الامني» التي ينتشر فيه «جيش جنوب لبنان».

ومن جهة اخرى قالت الشرطة ان دورية للجيش العميل اوقفت ثلاثة اشخاص في قرية شبعا داخل منطقة «الحزام الامني» في قطاع تنتشر فيه الوحدة النرويجية العاملة في اطار قوة الطوارئ الدولية التابعة للأمم المتحدة في جنوب لبنان.

لقاء رسمي بين الحزبين الشيوعيين الفلسطيني واليسار - الشيوعيين في السويد

● ستوكهولم - خاص بـ«الاتحاد» - نشرت صحيفة «اليوم الجديد» الاسبوعية، وهي الصحيفة المركزية لحزب اليسار - الشيوعيين في السويد يوم الخميس ١٩٨٨/٤/٧ البلاغ الصحفي التالي: زار نعيم الأشهب، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني، خلال هذا الاسبوع حزب اليسار - الشيوعيين في السويد. وخلال الزيارة اجرى الرفيق الاشهب محادثات مع اعضاء اللجنة التنفيذية لحزب اليسار - الشيوعيين في السويد كما زار فروع الحزب في ستوكهولم واوبسالا وتحدث مع نشطاء حركة التضامن.

وخلال محادثات الرفيق الاشهب اطلع حزب اليسار - الشيوعيين في السويد على حالة ونضال الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة من اسرائيل. ان الاهداف السياسية للانتفاضة العريضة جدا للشعب الفلسطيني هي ارغام الحكومة الاسرائيلية على قبول حل سلمي يقوم على اساس قرارات الامم المتحدة ويفرض على اسرائيل الانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة. ان الشعب الفلسطيني يريد دولة مستقلة تعيش بسلام مع اسرائيل. لكن الاسرائيليين يقابلون نضاله العادل بالعنف والبطش.

ان الرأي العام العالمي يعطي المزيد من الدعم للاهداف الفلسطينية، وان التضامن العالمي يتعاظم. وتستحق الانتباه في هذا الصدد ايضا المواقف الاخيرة للحكومة السويدية. وقد اكد حزب اليسار - الشيوعيين في السويد للرفيق الاشهب التضامن الحازم مع الشعب الفلسطيني ومع م.ت.ف ، ومع الحزب الشيوعي الفلسطيني. وقد كرر حزب اليسار - الشيوعيين في السويد ادانته لسياسات اسرائيل والامبريالية الامريكية في المنطقة وللبطش وارهاب الدولة الاسرائيلي.

وان حزب اليسار - الشيوعيين في السويد يوافق تماما مع الحزب الشيوعي الفلسطيني ان على اسرائيل الانسحاب من المناطق المحتلة وانه لا بد من قيام دولة فلسطينية مستقلة، كما يؤيد حزب اليسار - الشيوعيين في السويد تأييدا كاملا ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام تحت اشراف الامم المتحدة. وحضور م.ت.ف على قدم المساواة باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ويعلن حزب اليسار - الشيوعيين في السويد انه سيبذل كل جهده لتعزيز التضامن مع الشعب الفلسطيني ومع م.ت.ف وقد عبر الحزبان الشيوعيان الفلسطيني واليسار - الشيوعيين في السويد عن قناعتهما بأهمية تطور وتعزيز علاقاتهما الرفاقية.

هذا، وقد نشرت صحيفتا حزب اليسار - الشيوعيين في السويد وحزب العمال - الشيوعي السويدي المركزيتان مقابلتين ضافيتين مع الرفيق الاشهب تكرست لانتفاضة الاراضي الفلسطينية المحتلة. كما خطب الرفيق الاشهب في حفل جماهيري اقامته «لجنة دعم الانتفاضة» بمناسبة يوم الارض، وتتكون هذه اللجنة من فلسطينيين وسويديين.

في هندوراس:

اعلان حالة الطوارىء في العاصمة ومدينة أخرى وتجميد العمل بالحريات الدستورية لمدة (١٥) يوما

*** هذا الاجراء يأتي رداً على موجة الاحتجاج الشعبية الواسعة على سياسة النظام الحالي الموالي للولايات المتحدة ***

● تيغوسيغاليا - «كونا» - اعلنت حالة الطوارئ، امس الاول الجمعة، في العاصمة الهندوراسية وفي سان بدرو سولا على اثر الاحداث التي وقعت ليلة الخميس الماضي امام السفارة والقنصلية الامريكيتين في هندوراس واسفرت عن مصرع شخصين واصابة ثمانية اخرين وفقا للسلطات الحكومية.

وأعلن الرئيس الهندوراسي خوسيه اسكون هويو الليلة قبل الماضية تجميد العمل المتعلق بالحريات الدستورية.

وذكرت مصادر رسمية هنا ان هذا الاجراء مرده موجة الاحتجاج الشعبية الواسعة على سياسة النظام الحالي الموالي للولايات المتحدة.

وبلغت هذه الموجة ذروتها حين قام الاف من الطلاب بالتظاهر امام قصر الرئاسة في العاصمة.

ولجأت قوات «مكافحة الشغب» والتي قدر عددها بما يزيد عن (٤٠٠) عنصر الى القوة لقمع هذه التظاهرة واستخدمت القنابل المسيلة للدموع وقنابل الغاز والرصاص الحي لقمع هذه التظاهرة التي اكملت سيرها الى السفارة الامريكية في العاصمة الهندوراسية.

وأعلنت قوات الشرطة عن مصرع أربعة طلاب في هذه التظاهرة.

وقام المتظاهرون، امس الاول، كذلك بالتظاهر مرة اخرى امام قصر الرئاسة، بينما قامت جماعات بتفجير مخازن تابعة للسفارة الامريكية. كما انفجرت قنبلة خارج ملهى ليلي اسفرت عن اصابة امرأة بجراح طفيفة.

واعلن رئيس هندوراس حالة الطوارىء في العاصمة ومدينة سان بدرو سولا وتجميد العمل المتعلق بالحريات الدستورية لمدة خمسة عشر يوما.

ويعني قرار تجميد العمل بالحريات الدستورية منع التجمعات وتوقيف اي شخص اعتباطيا!!

اثنان من تجار المخدرات الامريكيين:

مسؤولون في «الكونتراس» يعملون لصالح الـ«سي. آي. إيه» عقدوا معنا صفقات لتزويدهم بالاموال والاسلحة

● واشنطن - «و.ص.ف» - اكد أحد تجار المخدرات، وهو جورج موراليس، يوم الخميس الماضي، امام الكونغرس انه اعطى عصابات «الكونتراس» في نيكاراغوا «ملايين عدة من الدولارات» من الربح الذي جناه عن طريق جلب الكوكائين بطريقة غير مشروعة الى الولايات المتحدة.

وكان موراليس (٣٨ عاما) وهو من اصل كولومبي يشهد امام لجنة فرعية تابعة لمجلس الشيوخ تحقق في تجارة المخدرات في امريكا اللاتينية.

وذكر انه حمل بالطائرة من الولايات المتحدة الامريكية الى كوستاريكا اسلحة الى «الكونتراس» ست مرات بين عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٦ . واوضح ان مسؤولين من «الكونتراس» اكدوا انهم يعملون لحساب وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية الـ«سي.آي.ايه» منهم اوكتافيانو سيزار وماركوس اغوادو وعدوه مقابل هذه الاسلحة بمحاولة الغاء الاتهامات بالاتجار في المخدرات التي تواجهه في الولايات المتحدة.

وشهد تاجر آخر يدعى غاري بيتزتر (٤٧ عاما) امام اللجنة الفرعية نفسها بانه قام لحساب موراليس عام ١٩٨٤ بتسليم اسلحة الى «الكونتراس» مرتين عن طريق الجو وانه عند عودته من هذه المهمات حمل معه كل مرة حوالي ٥٠٠ كيلوغرام من الكوكائين الى الولايات المتحدة. الا انه اكد جهله من اين جاءت المخدرات.

واوضح الرجلان اللذان يمضيان عقوبات بالسجن في الولايات المتحدة بسبب الاتجار في المخدرات ان الطائرات التي قامت بعمليات تسليم الاسلحة كانت تحط على مدرج في كوستاريكا قرب مزرعة للماشية تخص الامريكي جون هال وهو على صلة بجهود وكالة الاستخبارات الامريكية لمساعدة «الكونتراس».

واعتبر رئيس اللجنة الفرعية التابعة لمجلس الشيوخ، جون كيري (دمقراطي من ماساتشوستس) ان هذه الشهادات تثبت ان «النقود التي تأتي من الاتجار في المخدرات جزء من عملية تقديم المساعدة الى «الكونتراس».

اوباش المستوطنين وغيئولا كوهين يعتدون على متظاهري حركة «كفى للاحتلال» بوجود الشرطة

□ اعتقال خمسة متظاهرين وتعرض آخرين للضرب الوحشي □

تأسيس رابطة اكاديميين في الطيرة

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ عقد مساء امس الاول الجمعة، في قاعة نادي المستدروت في الطيرة، اجتماع تأسيسي لاقامة رابطة للاكاديميين في القرية.

وشارك في الاجتماع جمهور غفير من اكاديميي الطيرة. وبعد نقاش طويل وبناء اقر المجتمعون دستورا للرابطة وتم انتخاب هيئات الرابطة وهي: اللجنة التنفيذية ولجنة المراقبة.

وتضم اللجنة التنفيذية كلا من الطبيب مروان خطيب والطبيب منذر عراقي (المبادران لهذا الاجتماع) والمحامي فؤاد منصور والمحامي محمد خطيب والطبيب جهاد بشارة والمربية فادية عروق والمربي ابراهيم عراقي والمحاسب خالد عراقي والطبيب هشام قاسم والمهندس محمود عبيدي والمحاسب نائل سلطاني.

وجاء في دستور الرابطة ان اهم اهدافها هو خدمة القضايا الاجتماعية والثقافية والسياسية لاهالي الطيرة للسير قدما نحو الافضل والمشاركة الفعالة في كفاح الجماهير العربية في البلاد في جميع القضايا التي تواجهها.

■ كوهين تزور اقوال احد المتظاهرين والشرطة تتمنى ان يكون مكان اعتقاله مختلفا؟! ■

● ـ القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ جرت بعد ظهر امس السبت، ولليوم الثاني على التوالي مظاهرة لنشيطي حركة «كفى للاحتلال» امام منزل رئيس الحكومة، شمير، رفعت خلالها الشعارات المطالبة بالانسحاب من المناطق المحتلة وغيرها.

وفي تظاهرة امس (السبت) التي اشترك فيها نحو (٢٠٠) متظاهر اضطرت قوات الشرطة الى الخضوع «للأمر الواقع» بعد فشلها في فض التظاهرة بحجة انها «غير قانونية» لكنها (الشرطة) فرضت حصارا مشددا بقوات كثيفة بينها لفت الانتباه ان الشرطة اياها لم تكترث بتحرشات عدد من اتباع حركة «هتحيا» وزعيمتها غيئولا كوهين الذين حاولوا الاعتداء على المتظاهرين وحتى ضرب بعضهم.

اما في تظاهرة امس الاول (الجمعة) فقد اشتركت الشرطة في الاعتداء على المتظاهرين بمن فيهم النساء اللواتي تعرضن للضرب بوحشية وطرحن ارضا. كما اشترك اوباش المستوطنين وعضو الكنيست غيئولا كوهين في كيل الشتائم للمتظاهرين طالبين منهم بوقاحة لا يقدر عليها الا المتعصبون «ترك المكان» تحت التهديد والوعيد.

ووصل الامر ذروته عندما حرّفت عضو الكنيست اقوالا خاطبها بها احد المتظاهرين (جمال زحالقة) وطالبت باعتقاله بناء على ذلك فتم لها ما ارادت حيث اعتقل المذكور مع آخرين هم أمنون راز وعليزة فرجون وافرات حيشن . وقد خاطب بعض افراد الشرطة زحالقة متمنين ان يكون اعتقاله في مكان آخر (ليتصرفوا معه بطريقة أخرى). وقد تعرض المعتقلون خلال احتجازهم (حتى ساعات الليل) الى الاهانات والاستفزازات.

مع دخول الانتفاضة

■ تتمة من ص١ ■

ثلاثة شهداء وهدم (١٦) منزلا واعتقل العشرات ودمرت وكسرت غالبية منازل القرية اثناء مداهمتها.

ففي الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاربعاء الماضي قدمت الى منطقة عين هروجاته بمحاذات القرية يقدر عددها بخمسة عشرة شخصاً. وكان في تلك الساعة عدد من مزارعي قرية «بيتا» يعملون في ارضهم في هذه المنطقة، وعند رؤيتهم هذه المجموعة حسبوا لاول وهلة انهم سواح اجانب وعندما اقتربوا منهم تأكدوا من انهم مستوطنون، فتوجه احد المزارعين اليهم وطلب منهم مغادرة المنطقة خوفاً من وقوع اشتباكات مع اهالي القرية، لكنهم رفضوا ذلك واطلق الحارس الذي رافق هذه المجموعة عدة طلقات عشوائية لارهاب المزارعين.

وكانت احدى الطلقات موجهة باتجاه راع ويدعى توفيق محمد عايد (١٣ عاماً) ففر هذا الراعي هارباً الى القرية واخبر الاهالي بما حدث فهرع جميع من كان في القرية الى المكان.

وقبل وصول اهالي القرية حاول الشاب تيسير خريوش (٢٩ عاماً) عدة مرات التفاهم معهم واخراجهم من المنطقة، الا انهم رفضوا طلبه واطلق الحارس باتجاه تيسير واصابه في خاصرته ووقع على الارض وهو ينزف دما، وعندها تجمع الاهالي وحاولوا اخراجهم بالقوة، فأخذ الحارس باطلاق العيارات النارية بشكل عشوائي مما ادى الى قتل شابين واصابة العديد بجروح بالغة.

ويفيد الاهالي ان الفتاة «ترتساه» قتلت برصاص الحارس الذي كان يرافقهم.

هذا ورغم استشهاد شابين من القرية على ايدي الحارس الا ان قسماً من الاهالي ساعدهم وقاموا بمعالجتهم في منازلهم، ويذكر ان احد اهالي القرية الذي ساعد المستوطنين قد هدم منزله في وقت لاحق.

هذا وتشن سلطات الاحتلال منذ يوم الاربعاء وحتى الان حملات اعتقال مستمرة في القرية وتقوم بارهاب أهالي القرية ليل نهار عدا هدم ستة عشرة منزلا تأوي (١٢٤) نفراً وتعود ملكيتها لحافظ مثقال خضر بني شمسه (١٠ أفراد) وتيسير موسى يرحم بني شمة (٦ أفراد) ومحمود عبد الرحمن جبر عديلة بني شمسه وهو يسكن في بيت مصطفى عايد عليان (٥ أفراد) بالايجار، وناجح جميل اسعادة (٧ أفراد) وابراهيم محمد خضر (٦ أفراد) ومحمود عبد ابراهيم (٨ أفراد) وابراهيم محمد عبد بني شمسه (٨ أفراد) ومحمد عويض بني شمسة (٦ أفراد)، وعند هدم منزل محمد عويض تضررت ثلاثة منازل تقع بمحاذاة منزله وتعود ملكيتها لصادق عويضة ويوسف العلي ويونس العلي ومجموع افراد عائلتهم (٢٠ فردا) وهدم ايضا منزل ساري هليل الحج طاهر (٩ أفراد) وعمر محمد سعيد بني شمسه (٩ أفراد) وحامد العطاري (٧ أفراد) وخالد حسين العبد.

وأفاد الاهالي ان سلطات الاحتلال قد هدمت ٣ منازل اخرى لم يعلن عنها وتعود ملكيتها لسلمان عبد سلمان (٨ أفراد) والمهندس احمد (٦ أفراد) وحامد العايد عليان (٩ أفراد).

● قطاع غزة ●

وفي قطاع غزة جرت صدامات عنيفة في عدد من المناطق وخاصة في مخيم جباليا عندما هاجم نحو الف متظاهر المركز العسكري في المخيم واشتبكوا مع الجنود على مشارف المركز وحتى الاسلاك الشائكة المحيطة به. وحضرت تعزيزات اضافية في الجنود اطلقت العيارات النارية وقنابل الغاز بكثافة.

وفي احياء غزة، الشجاعية والدرج والرمال والصبرة وشوارع عمر المختار والوحدة وغيرها، نصبت المتاريس واحرقت الاطارات وجرت اشتباكات متعددة مع جنود الاحتلال الذين اعتدوا على الاطفال والفتيات. فأمسكوا اربع طالبات وانهالوا عليهن بالضرب المبرح في شارع الوحدة حيث تدخلت النسوة واشتبكن مع الجنود. واعتدى الجنود ايضا على عشر طالبات اخريات في الرمال ادخلن جميعاً للمستشفى.

لقد كسر الجنود الساعد الايسر للسيدة صفية محمد سالم منصور وتبلغ الخمسين عاماً من العمر في اثناء اقتحام منزلها في الحي المذكور.

وفي «الميناء» كسرت عظم الساق الايسر للفتى معتز ابو حصيرة (١٢ عاماً).

كما جرت اشتباكات عنيفة ايضاً في مخيم الشاطيء وفي المخيمات الوسطى وخانيونس. وهوجم احد معسكرات الجيش الواقع بين مخيمي النصيرات والبريج ففتح الجنود النار باتجاه الاهالي واصابوا من بينهم الشاب اسحق ابراهيم عبدالله حسين (١٨ عاما) الذي اصيب بعيار ناري في الجبهة اليمنى من الصدر.

● احداث الجمعة ●

هدمت قوات الاحتلال ثمانية منازل في قرية بيتا (نابلس) ليرتفع عددها الى ١٣ منزلا (منذ يوم الخميس ٤/٧) فيما استمر حصار وفرض حظر التجول على القرية التي اعلنت منطقة عسكرية مغلقة كما تواصلت عمليات التنكيل بالاهالي واحتجازهم في المدرسة الثانوية. وعلم ايضا ان شهيد القرية الثالث، الذي سقط يوم الخميس هو الفتى عصام عبد الحليم (١٥ عاما) وان منزل عائلته هو احد المنازل التي هدمت.

وكانت المناطق المحتلة شهدت يوم الجمعة (٤/٨) صدامات واشتباكات مع الجنود خلال الاحتجاجات التي جرت هناك. ورفع العلم الفلسطيني في باحة الحرم الشريف وقمعت تظاهرة نسائية جرت في رام الله عقب صلاة «الجمعة».

وشهدت مدينتا نابلس وجنين وقراها عددا من الاشتباكات واصيب بضعة شبان بجروح جراء اطلاق النار عليهم.

وفي قطاع غزة جرت عدة اشتباكات ايضا ابرزها وقع في مخيمات جباليا والشاطيء والمغازي.

ففي مخيم جباليا التقت مسيرتان ضخمتان للاهالي في منطقة «السوق» احداها من محيط جامع «العودة» واستخدمت قوات الاحتلال قاذفة الحجارة اصابت العديد من الاهالي. ولما لم تفد «القاذفة» في تفريق وقمع المسيرة استخدم الجنود النيران الحية فاصيب عدد آخر ثم جرت مداهمة لبيوت بلوكات (٢و٣و٤) وانتزع اربعة شبان من بيوتهم عرف منهم فايز المدهون وآخر من عائلة نصار واطلقت النيران على عجلات احدى السيارات ثم اقتيدت للمركز العسكري في المخيم. وعرف من بين المصابين السيدة تمام حسين زقوت (٦٠ عاما) التي اصيبت برصاصة اخترقت (إليتها) في اثناء دفاعها وحمايتها للشبان. واخترق الرصاص قدم الشاب صابر الفار (١٦ عاما) كما اخترق الفخذ الايمن للطفلة وفاء عبد الهيسمي (١٠) سنوات واخترق الرصاص ايضا الساعد الايمن للشاب يوسف صبحي ابو قمر واصيب حاتم محمد سالم (١٦ عاما) بعيار ناري في قدمه اليسرى ومحمد احمد العطار (٤٠ عاما ـ كسور في الساق الايمن) وحاتم حسين سعد الدين (١٦ عاما ـ كدمات في انحاء الجسم خاصة الصدر والرأس والبطن) ومعين محمد عويضة (٢١ عاما ـ رصاصة في الكتف الايمن) والطفل زاهر زيدان الداعور (١٠ سنوات ـ عيار مطاطي في ساقه الايمن) وشعيب محمد سالم (١٤ عاما ـ عيار مطاطي ادى الى كسر في الكوع الايمن) ومن مشروع بيت لاهيا (التابع للمخيم) اصيب الطفل عمران صالح ابو ليلى (٦ سنوات) بكسر في ساقه الايمن بعد ضربه بهراوة كما اصيب الطفل ايهاب راتب الشنطي (٩ سنوات) من المخيم بعيار مطاطي في صدره واصيب احمد سرحان (١٦ عاما ـ كسور). وقد نقل هؤلاء الى المستشفيات كما عولجت (٣٥) حالة في عيادة المخيم.

وفي مخيم الشاطيء انطلقت عدة مسيرات في انحاء مختلفة منه بعد اغلاق مداخله بالاطارات المشتعلة والمتاريس وبعد صدامات مع قوات الاحتلال جرى اقتحام المخيم، خاصة المنطقة القريبة من جامع «المجادلة».

واشتدت الاشتباكات بعد انتزاع عدد من الفتيان والشبان من بيوتهم وضربهم بوحشية في شوارع المخيم حيث هبت النسوة لمهاجمة الجنود ومحاولة تحرير الشبان المعتدى عليهم. ولقمع النسوة فقد جرى ضربهن والقاء القنابل المسيلة للدموع مما ادى الى اصابة العديد من الاهالي.

وعلى صعيد آخر شوهدت الاعلام الفلسطينية ترفرف في اكثر من موقع في المخيم وعلى قباب الجوامع فيه.

وعلم ان من بين المصابين في المخيم كل من حسن عرفات الخواجة (١٩ عاماً ـ كسور في الذراع والكوع الايسر) وعلي حسين زعتر (٢١ عاماً ـ كدمات في الجسم) وهويدا عبد الكريم غبن (٢٥ عاماً ـ غيبوبة جراء الغاز وهي حامل) وخالد عبد المالك الناغمة (١٨ عاما ـ كدمات وتورمات في الساعدين والوجه وانحاء الجسم).

كما تلقت (١٥) حالة اصابة العلاج في عيادة الوكالة في المدينة (العيادة السويدية).

وفي مخيم المغازي جرت ايضا اشتباكات في منطقة السوق التي جرى اقتحامها عصر اليوم نفسه بعد اطلاق كثيف للنيران والقنابل المسيلة للدموع اصيب جراءها احمد مصطفى قطوش (١٨ عاما) برصاصة في ساقه الايسر. وسعد محمود الغرباوي (١٧ عاما) برصاص في الكتف الايسر. كما اصيب آخرون جراء الغاز.

● من يوميات الانتفاضة: قنابل الغاز المسيل للدموع في وجوه المتظاهرين الفلسطينيين ضد الاحتلال وموبقاته ومن اجل التحرر والسلام ●

(صورة من «و.ص.ف»)

شولتس يختتم جولته

■ تتمة من ص١ ■

«اغادر المنطقة لكنني لم اتخل عن مبادرتي. الطريق امامنا وعر لكننا سنسلكه بتصميم».

واكدت وكالة «تاس»، من جانبها، فشل شولتس في مهمته.

وكرر رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، لدى وصوله يوم الخميس الماضي، الى موسكو، رفضه لخطة شولتس. وقال في مقابلة مع وكالة «تاس»: ان خطة شولتس لا تأخذ بعين الاعتبار م.ت.ف . ولا تنص على حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ولا على اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

واضاف: «بدون هذه الشروط لا يمكن ان يكون هنالك سلام او استقرار في المنطقة».

وعلى الرغم من اشارة رئيس الحكومة الاردنية، زيد الرفاعي، الى وجوب انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة «وتسوية القضية الفلسطينية بجميع جوانبها بما في ذلك حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وضرورة عقد مؤتمر دولي لهذه الغاية» الا انه زعم «ان مبادىء قرار مجلس الامن ٢٤٢ تنطبق على الاراضي العربية المحتلة وهي اساس المفاوضات في اللجان الثنائية وهي كمبادىء غير قابلة للتفاوض في هذه اللجان».

واضاف الرفاعي «ان الاردن لن يمثل الشعب الفلسطيني في المؤتمر الدولي ولن يتفاوض حول تسوية القضية الفلسطينية نيابة عن م.ت.ف».

وبالمقابل اكد رئيس الوزراء الاردني «ان الاردن على استعداد لحضور المؤتمر الدولي بوفد اردني ـ فلسطيني مشترك اذا وافق الاطراف المعنيون على هذا الترتيب»!!

وكان شولتس وصف، يوم الخميس الماضي، موقف الملك الاردني، حسين من خطته بأنه موقف «بناء»! وحث اسرائيل على اتخاذ موقف مماثل!!

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الاحد ١٠ نيسان ١٩٨٨ الصفحة ٦

مواصلا جولته في بريطانيا بدعوة من النادي العربي هناك :

توفيق زياد: الانتفاضة لن تتوقف ما لم يقدم لها الجواب السياسي الواضح والصريح ـ تقرير المصير والدولة المستقلة

● ـ لندن ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ يواصل توفيق زياد عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة زيارته الى بريطانيا وسط اهتمام وحفاوة بالغين من جانب اوساط عديدة وعلى رأسها وسائل الاعلام البريطانية بمختلف انواعها الصحفية والمرئية والاذاعية منها وذلك بسبب انشداد الرأي العام البريطاني والعالمي ككل نحو الانتفاضة الفلسطينية التي قال توفيق زياد أنها «لن تتوقف ما لم يقدم لها جواب سياسي واضح وصريح في اعترافه بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة».

وكان توفيق زياد قد وصل الى لندن ظهر يوم الاربعاء الماضي بدعوة من النادي العربي في بريطانيا وهو عبارة عن «لوبي» عربي مؤلف من ابناء الجالية العربية المقيمين في بريطانيا ثم مجلس تطوير التفاهم العربي البريطاني (المعروف باسم «كابو») وهو يضم عدداً كبيرا من اعضاء البرلمان البريطانيين واعضاء مجلس اللوردات بالاضافة الى عدد كبير من الشخصيات المعروفة والبارزة في مجالات الاعلام والسياسة ممن يؤمنون بعدالة القضية الفلسطينية والقضايا العربية الأخرى ويعملون على اساس انهم كتلة ضغط على السياسة الرسمية البريطانية فيما يتعلق بهذه القضايا.

وكان النادي العربي قد وجه دعوة عامة لحضور الامسية مع توفيق زياد والتي جرت مساء يوم الخميس في قاعة المحاضرات الكبرى بكلية العلوم الشرقية والاسيوية والافريقية بجامعة لندن. وقد لبى الدعوة جمهور غفير من مختلف ابناء الجاليات العربية في بريطانيا. وبعد ان قدم السيد رياض العيوشي، رئيس النادي العربي، ضيفه الى الحضور صعد الى المنصة توفيق زياد وسط تصفيق حماسي هائل وترحيب يعكس مدى التقدير الذي تكنه الجماهير العربية من كافة البلدان للنائب توفيق زياد ورفاقه الى جانب ابناء شعبهم وفي مقدمتهم. وقد تحدث توفيق زياد طيلة ساعتين ونصف دون توقف موضحا للجمهور ابعاد الانتفاضة وعمقها وتلاحم الجماهير الفلسطينية وعمق وعيها السياسي وتجاوبها منقطع النظير تلبية لنداء الوطن ثم تلك البطولات التي يجترحها ابطال الانتفاضة اطفالا نساء وكهول، وأسهب في الحديث عن جرائم قوات الاحتلال وبشاعتها منوها الى ان الرأي العام العالمي لا يدري بنسبة كبيرة من تلك الجرائم الوحشية.

ووجه توفيق زياد نداء الى الرأي العام العالمي بعدم السكوت عن تلك الجرائم والعمل على منع وقوع جرائم جديدة. وحذر زياد من ان السكوت على جرائم حكام اسرائيل وجيشهم في المناطق المحتلة قد يكون مشجعا او محفزا لهم لارتكاب المزيد منها.

وقال توفيق زياد ان اربعة اشهر واكثر قد مرت على الانتفاضة واساليب القمع الوحشية المستمرة دون ان يثني الشعب العربي الفلسطيني عن مواصلة النضال. فهل هناك من يعتقد ان المزيد من القمع سينجح في ما فشل فيه القمع خلال الفترة الماضية أو قل خلال العشرين او الاربعين سنة الماضية؟!

وهاجم توفيق زياد وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس وقال انه برحلاته ومشاريعه يستهدف إخماد الانتفاضة وطمأنة الانظمة العربية الخائفة على مصيرها وان كل تصريحاته تدل على ذلك فهو لا يسعى للضغط على اسرائيل للانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ولا يعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب العربي الفلسطيني على الرغم من لقاءاته مع هذه الشخصية الفلسطينية او تلك.

وتحدث رئيس بلدية الناصرة عن الجماهير العربية داخل اسرائيل ونضالها العنيد طوال ٤٠ عاما منذ قيام اسرائيل عام ١٩٤٨ حتى يوم الارض الاخير مبرزا اهمية الدور الذي تلعبه هذه الجماهير بقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لا في مجال الدفاع عن حقوقها اليومية والقومية فحسب بل ايضا في نضالها السياسي الدؤوب تأييدا لاخوانهم في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان لإنهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة المستقلة.

وابرز توفيق زياد اهمية الدور الذي تلعبه جماهير الجليل والمثلث وباقي القرى والمدن العربية من اجل تجنيد الرأي العام الاسرائيلي ضد سياسة حكام البلاد وتوسيع صفوف المعارضة لهذه السياسة في الشارع اليهودي. وقال زياد انه يجب عدم الاستهانة بدور حركة السلام الاسرائيلية التي اخذت تتسع بشكل ملحوظ في السنوات الاخيرة وعلى الاخص في الاشهر القليلة الماضية بسبب الانتفاضة.

هذا وبعد انتهاء الاجتماع دعي توفيق زياد الى حفل استقبال اقامه النادي العربي في بهو فندق «الامبريال» حيث احتفل ابناء الجالية العربية بالضيف.

وما لبث الجمهور المفعم بأخبار الانتفاضة وبطولاتها التي رواها توفيق زياد الا ان انفجر بإنشاد الاناشيد الوطنية الحماسية وساعد على ذلك وجود الفنان بسام بشارة ابن قرية الرامة الذي قدمت حنجرته الجميلة ابياتا هزت مشاعر الجمهور.

وفي اليوم التالي قضى توفيق زياد النهار مع مجموعة من الصحفيين من «الغارديان» و «المورنينغ ستار» و «البي. بي. سي». وفي المساء توجه الى قاعة «كونواي» وسط العاصمة البريطانية حيث شارك في اجتماع جماهيري دعما للانتفاضة دعت له الجمعية الفلسطينية في لندن وهي جمعية تضامن مع ابناء الشعب العربي الفلسطيني معظم نشاطاتها من البريطانيين. وهذه الجمعية تعرف توفيق زياد عن قرب اذ كان عدد من اعضائها قد ساهم في مخيم العمل التطوعي في الناصرة العام الماضي.

والى جانب توفيق زياد تحدث في الاجتماع ايان كاميرون، سكرتير عام نقابة عمال الاطفائية البريطانية وهي واحدة من أهم النقابات المهنية في بريطانيا وكان قد زار البلاد مؤخرا مع وفد من النقابيين واعضاء البرلمان البريطاني للاطلاع على الاوضاع في ظل الاحتلال الاسرائيلي. كذلك تحدث في الاجتماع جيسوب فهد، احد قياديي المجلس القومي الافريقي الذي يقود حركة تحرير شعب أفريقيا الجنوبية من حكم الابرتهايد.

وكان هذا الاجتماع من أنجح الاجتماعات التضامنية مع الانتفاضة الفلسطينية في بريطانيا خلال الاشهر الاربعة الاخيرة وتميز بحضور عدد كبير من البريطانيين المؤيدين لنضال الشعب العربي الفلسطيني. وكان لخطابات كل من توفيق زياد وايان كاميرون وجيسوب فهد اهمية كبيرة خاصة خطاب جيسوب فهد الذي لفت الانظار الى اهمية الانتفاضة بالنسبة لحركات التحرر العالمية وخاصة حركة تحرير جنوب افريقيا. وقال ان ابناء الضفة الغربية وغزة يخوضون تجربة ثورية رفيعة المستوى سيستفيد منها كل من يسعى الى التحرر.

وقد اختتم الاجتماع بجمع التبرعات حيث تم جمع مبلغ لا بأس به سيقوم المسؤولون في الجمعية الفلسطينية تأمين توصيله للانتفاضة.

اما امس السبت فقد انعقد في قاعة «فريندز» بلندن اجتماع كبير وعلى طول النهار كله بدعوة من «مجلس التفاهم العربي البريطاني» (كابو) من اجل البحث في مسألة تشريد الشعب العربي الفلسطيني من وطنه. وقد دعي توفيق زياد الى هذا الاجتماع كأحد المتحدثين الرئيسيين الى جانب عدد كبير من الشخصيات الفلسطينية وغير الفلسطينية التي لها صلة بموضوع القضية الفلسطينية. ولضيق الوقت سنوافي القراء بتفاصيل هذا اللقاء في عدد قادم.

هذا ومن المقرر ان يشارك توفيق زياد في برنامج سياسي اسبوعي يذاع بالبث المباشر على القناة الرابعة بالتلفزيون البريطاني صباح يوم الاحد.



● حابل افراد الجيش بنابل ميليشيات المستوطنين امام قرية بيتا التي تعرضت لعدوان المستوطنين يوم الاربعاء ٤/٦ ●
(صورة من «و.ص.ف.»)

الجبهة تدعو اتحاد النقابات العالمي الى التدخل لوقف القمع الاحتلالي ضد عمال المناطق المحتلة ونقاباتهم المهنية

● مذكرتان الى الاتحاد العالمي الاولى عن القمع الاحتلالي والثانية عن اوضاع عمال ايلات العرب ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وجهت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت مذكرتين الى المركز الدولي للدفاع عن الحقوق النقابية، التابع لاتحاد النقابات العالمي، تطرح فيهما قضايا النقابات في المناطق المحتلة وقضايا عمال ايلات العرب.

وتتحدث المذكرة الاولى، التي وقعها رئيس كتلة الجبهة، بنيامين غونين، عن اعمال القمع التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد عمال المناطق المحتلة ونقاباتهم المهنية والاعتقالات التي يتعرض لها النقابيون البارزون. وعدد غونين في مذكرته اسماء القادة النقابيين المعتقلين اداريا.

اما المذكرة الثانية والموقعة من غونين ومن عضو اللجنة التنفيذية سهيل دياب فتتعلق بالاوضاع التي يعانيها العمال العرب (من اسرائيل والمناطق المحتلة) في ايلات كما شهدها النقابيان الجبهويان في زيارتهما لهم في مواقع عملهم واماكن سكناهم. وتتضمن المذكرة شرحا تفصيليا لمعاناة العمال العرب جراء الاوضاع السكنية الصعبة وظروف العمل والاستغلال الوحشية والمضايقات والاعتداءات العنصرية.

ويدعو النقابيان الجبهويان في مذكرتيهما قيادة المركز الدولي للدفاع عن الحقوق النقابية التدخل لرفع الحيف عن العمال الفلسطينيين ووقف القمع ضدهم.

احد السكان:

جسر الزرقاء شوكة في حلق السلطة

● اعتقالات جديدة واجواء من التوتر تسود القرية ● اهالي القرية يرفضون حملة التحريض ضدهم ويربطونها بمخططات السلطة لنهب الاراضي المحاذية للشارع ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ نفذت قوات الشرطة و«حرس الحدود»، ليلة الخميس الماضي، حملة جديدة من الاعتقالات في قرية جسر الزرقاء بحجة رشق سيارات كانت تسير على الشارع السريع حيفا ـ تل ابيب بالحجارة ـ علم ذلك خلال جولة قام بها وفد يمثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا، امس الاول الجمعة، في القرية.

ولاحظ اعضاء الوفد الذين وزعوا صحيفة «الاتحاد» على الاهالي، ان اجواء التوتر ما زالت تلف القرية وان قوات من الشرطة تترست في مدخل القرية وان شوارع القرية كانت تخلو بشكل مطلق من الناس في ساعات المساء المبكرة.

وتحدث اعضاء الوفد مع الاهالي وخاصة الشباب الذين تجمعوا في المقاهي في ساحة القرية حول الاوضاع التي تعيشها القرية وحملة التحريض السلطوية ضد سكانها. وقال احد الشبان : جسر الزرقاء شوكة في حلق السلطة وما حملة التحريض هذه الا محاولة لارهاب اهالي القرية الذين يرفضون قطعيا اعمال رشق الحجارة على السيارات التي تمر على الشارع الذي اقيم على اراضي قريتنا ونحن محرومون من الاستفادة منه.

وقال آخر: لا يمكن الفصل بين حملة التحريض والتخويف هذه وبين محاولة السلطة انتزاع اراضي القرية المحاذية للشارع بعمق ٧٠ مترا الى داخل القرية.

وقال : انا متأكد من انه اذا كانت عمليات رشق بالحجارة فعلا بالقرب من القرية فان منفذي هذه الاعمال هم من خارج هذه القرية.

وقال ثالث : قوات البوليس و«حرس الحدود» تسرح وتمرح في القرية مع حلول المساء في كل يوم وردا على ذلك يقبع الاهالي في داخل بيوتهم وذلك لافشال اية محاولة للاستفزاز ولاجهاض حملة التحريض ضدنا.

وقال رابع : خلال السنوات الماضية نمت وتطورت علاقات تعاون وتفاهم مع جيراننا في القرى والمدن اليهودية حيث يعمل هناك معظم سكان القرية. وقال : نحن صادقون في سعينا من اجل الحياة المشتركة والتعايش الثنائي في هذه البلاد. وكنا ننتظر ان تولي السلطات قريتنا شيئا من الاهتمام وليس التحريض ضدنا بذرائع مبتدعة.

ردا على استفزازات الشرطة:

المئات من اليهود يوقعون على عريضة تضامن مع مطالب المواطنين العرب في عكا القديمة

* الشرطة تعتقل عددا من النشيطين ثم تطلق سراحهم *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت شرطة عكا، صباح امس السبت، عضوي مجلس لجان الاحياء، يوسف سلمان وتمر موسى، وذلك في اثناء توزيع منشور، باللغة العبرية، لزوار المدينة يشرح عن اوضاع السكن المزرية والخطيرة ويدعو الى حل مشكلة السكن للمواطنين العرب.

وارتكزت الشرطة على هذه الخطوة التعسفية، على حجة عرقلة السير والتواجد في الشارع العام. وقد اطلقت سراحهما بعد تحرير مخالفة لكل منهما بمبلغ ٢٢ شاقل.

وفي محاولة اخرى قامت الشرطة باعتقال خالد سلمان وغسان مخول واحمد عودة، بحجة التجمهر في مكان عام وجمع تواقيع على عرائض تطالب رئيس بلدية عكا بحل مشكلة السكن الخطيرة ضمن مشاريع البلدية. وقد افرج عنهم في وقت لاحق.

ويفيد مراسلنا انه تم جمع مئات التواقيع من زوار المدينة الذين هزهم الواقع المأساوي الذي يعيشه المواطنون العرب في البلدة القديمة.

واثار تصرف الشرطة الاستفزازي استغراب المواطنين اليهود الذين تواجدوا في المكان.

أحد زعماء حزب دراوشة، اسعد عزايزة:

الحزب الدمقراطي العربي قام ليمتص اصوات الهاربين من الاحزاب الحاكمة!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «الاوضاع السياسية في البلاد والانتفاضة جعلت الكثيرين من العرب في اسرائيل يهربون من الاحزاب الصهيونية التي تقوم بالقمع. امام هذه الفئة من جماهيرنا ظهر فراغ سياسي. ونحن في الحزب الدمقراطي العربي جئنا لامتصاص هذه الاصوات وكسبها»، بهذه الكلمات عبر اسعد عزايزة، احد زعماء حزب دراوشة، عن رؤيته لدور حزبه الذي اعلن عن تأسيسه امس في الناصرة.

وكان هذا الحزب، وسمي بـ «الحزب الدمقراطي العربي» قد بادر اليه عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشه، وذلك بعد أن فشل في اقامة اطار حزبي يهودي ـ عربي بالاشتراك مع «مبام» و «راتس». وبدأ السيد دراوشه غاضبا من رفض «مبام» و «راتس» فكرة التحالف معه. فقال في اجتماع امس: «لا نريد حزبا مصوتوه عرب وممثلوه يهود»؟!!

ويذكر ان الاجتماع التأسيسي للحزب الدمقراطي العربي جرى بحضور مئات النشيطين المعراخيين الذين لم يتركوا حزب «العمل» بل شوهد الكثيرون منهم ينشطون في انتخابات المعلمين الاخيرة (قبل اقل من شهر) في اطار قوائم «المعراخ». وبعضهم من «المتكديت». واما رؤساء المجالس المحلية، الذين حضروا الاجتماع، فهم ايضا معروفون بانتماءاتهم السابقة والحالية للمعراخ وغيره وهم السادة: احمد ابو عصبة (جت المثلث) وطه عبد الحليم (كفر مندا) واحمد عباس (نحف) واسعد عزايزة (دبوريه) اما محمد غنايم (سخنين) فقد قدم في الاجتماع على انه أحد المؤسسين للحزب ولكنه اعتذر عن الحضور لاسباب طارئة.

ويرز بين الحاضرين في الاجتماع، ايضا، السيد عبد كبوب، رئيس لجنة الامناء على الوقف الاسلامي في يافا، وهو احد نشيطي «الليكود» سابقا (تحديدا حزب «لعام» بقيادة هوروفيتس). وقد اعلن سيادته، وهو حاج، «انه يجب ان تتحول قبلة كل عربي في اسرائيل اليوم الى هذا الحزب. واضاف ـ ان عبد الوهاب دراوشه انار طريقنا. وهو الذي سيخلصنا من درب الآلام».

وحضر الاجتماع التأسيسي ايضا المحامي فرج نور سلمان الذي اعترض على بعض ما ورد في كلمات الخطباء فقال: ليس صحيحا ما قيل هنا وكأن العرب في اسرائيل ظلوا نائمين خلال اربعين عاما واستيقظوا اليوم باقامة الحزب الدمقراطي العربي. فقد كان هناك اناس ناضلوا بشرف وشجاعة في اوقات صعبة وقاسية فدخلوا السجون وتعرضوا للتعذيب.

وقال: انا لم آت الى هنا لابارك قيام الحزب. واريد ان اسأل عبد الوهاب لماذا انتظر كل تلك السنوات في حزب العمل قبل ان ينسحب منه؟ لماذا انتظر شهرين ونصف الشهر بعد الانتفاضة حتى توصل الى الاستنتاج بان عليه الاستقالة؟ ألم تكن الانتفاضة طاهرة وشريفة خلال هذه المدة؟

وتساءل ايضا عن السبب في جعله حزبا عربيا بحتا. «فهل نستطيع ان نتجاهل الظروف التي نعيشها والقوى التي نعمل معها؟ الا نعمل في سبيل التعاون المشترك مع القوى اليهودية الدمقراطية؟!»

هذا واصدر الاجتماع بيانا ختاميا يؤكد تأييد الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل بقيادة م.ت.ف والمساواة للجماهير العربية والمبادرة لتوحيد قوى السلام في اسرائيل.

رفائيل ايتان:

«من يسيطر على المناطق يسيطر على اسرائيل»!!

● تل ابيب ـ قال عضو الكنيست، رفائيل ايتان (تسومت)، في المؤتمر القطري الاول لشبيبة حركة «تسومت»، أن «من يسيطر على المناطق هو هو الذي يسيطر على اسرائيل»، محاولا بذلك التأكيد على الضرورة «الامنية» لاحتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال ايتان ـ حسب «هآرتس» ـ ان «الليكود والمعراخ يشكلان نفس الخطر وذلك لانهما يعتقدان بضرورة التفتيش عن حل للمشكلة القائمة، بدلا من ان يقولوا: انتهت جميع الحلول».

واضاف: «واننا نعقد العالم (!!) باقتراحات سيئة، والعرب يرفضون كل الاقتراحات التي طرحناها على اساس قومي».

وابدى ايتان معارضته لفكرة الترانسفير الجهنمية، لكن ليس من منطلق انساني. فقال: «الترانسفير ليس عمليا لان العالم سيعارضنا بذلك. وعليه يجب السيطرة التامة على جميع المناطق (في المناطق المحتلة وفي اسرائيل ـ المحرر) من اجل منع سيطرة العرب عليها ومن اجل تشديد الخناق كي يهاجر السكان لوحدهم».

جراء تهديد لجنة محامي منطقة تل ابيب :

شرير يرجىء قراره النهائي بشأن تعيين قاضيين جديدين

● تل ابيب ـ ارجأ وزير القضاء، ابراهام شرير، قراره النهائي بشأن تعيين قاضيين جديدين الاول في المحكمة المركزية والثاني في محكمة الصلح في محاكم منطقة تل ابيب والمركز وذلك في اعقاب تهديد اللجنة المنطقية لمحامي منطقة تل ابيب بالاستئناف ضد لجنة تعيين القضاة التي يقف على رأسها شرير نفسه.

وتطالب اللجنة المنطقية الاخذ برأيها في اثناء مناقشة تعيين القضاة التي وضعت بموجب قانون اساس التحكيم.

وجاء هذا التهديد بعد أن تم تعيين (٥) قضاة ثلاثة منهم للمحاكم المركزية واثنان لمحاكم الصلح دون الرجوع للجنة المنطقية والاخذ برأيها.

ومن جهة اخرى قررت اللجنة عدم طلب الغاء تعيين القضاة المذكورين وذلك احتراما للجنة التعيين وللقضاة الذين تم تعيينهم.

رشق باص من الطيبة بالحجارة بالقرب من مستوطنة «ينوب»

● الطيبة ـ من عبد القادر ظاهر ـ قام عنصريون من مستوطنة «ينوب»، الواقعة على الطريق الرئيسي تناتيا ـ كفار يونا، مساء امس السبت، برشق باص من الطيبة بالحجارة مما ادى الى كسر عدد من النوافذ واصابة احدى الراكبات اصابة بالغة بعينها.

وكان الباص يقل نساء وفتيات من الطيبة شاركن في عرس في قرية الفريديس. وفي اثناء عودتهن تعرضوا الى الرشق بالحجارة بالقرب من المستوطنة.

وقام سائق الباص، سميح حبيب مصاروة، بابلاغ الشرطة بهذا الاعتداء. اما المصابة فقد نقلت للعلاج لدى طبيب محلي من الطيبة فحولها بدوره الى المستشفى لتلقي العلاج.

مسيرة «نساء بالسواد» ضد الاحتلال تخترق مركز الكرمل في حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تظاهرت عشرات النساء من حركة «نساء بالسواد»، يوم الخميس الماضي، في مركز الكرمل في حيفا ضد الاحتلال.

وحملت المتظاهرات، اللواتي ارتدين الملابس السوداء، كفوفا كبيرة من الكرتون الاسود كتب عليها «كفى للاحتلال» وانطلقن من ساحة «الاوديتوريوم» في مركز الكرمل في مسيرة صامتة على رصيف جادة «هنسي» من الجهتين.

وقد اثارت هذه المسيرة نقاشا واسعا بين جمهور المارة الذي ضاق به الرصيف على جانبي الشارع.

هذا وستتظاهر «نساء بالسواد»، يوم الجمعة القادم الساعة الواحدة قبالة محطة «ايجد» المركزية في حيفا.

يوم عمل تطوعي في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ من احمد حمدي ـ قام الطلاب الجامعيون في اطار مشروع «بيرح» في شفاعمرو بيوم عمل تطوعي باشتراك لجنة العمل التطوعي في مجلس عمال شفاعمرو.

وقام المتطوعون بتنظيف وتزيين قاعة المدرسة الابتدائية «د». وفي نهاية يوم العمل التطوعي قدم برنامجا فنيا حيث قدم فيه الفنان سعيد سلامة مشاهد من التمثيل الصامت.

ويذكر ان قسم المعارف في بلدية شفاعمرو شارك في هذا اليوم حيث اهتم بتجهيز المواد المطلوبة كما قدم طعام للمشتركين.

وفد عن لجنة المبادرة الدرزية يزور منزل رافض الخدمة المعتقل فوزات غانم متضامنا

● يركا ـ لمراسلنا ـ قام وفد عن لجنة المبادرة الدرزية، برئاسة رئيسها، الشيخ جمال معدي، وعضوية سلمان مرزوق، عضو مجلس ابو سنان المحلي، امس السبت، بزيارة تضامنية الى منزل المعتقل الشيخ فوزات كمال غانم من قرية المغار.

وكانت السلطات العسكرية قد اعتقلته منذ ٣/١٩ المنصرم لرفضه الخدمة الاجبارية بسبب تدينه ولديه اثباتات من رجال الدين تثبت ذلك وخاصة من الرئيس الروحي للطائفة، الشيخ امين طريف.

واستنكر الوفد باسم لجنة المبادرة الدرزية اعتقال الشيخ المذكور واعلن ان اللجنة تطالب السلطات العسكرية باطلاق سراحه فورا.

الناطقة بلسان الشرطة في حيفا:

حوادث رشق الحجارة كانت ردا على الفصل من العمل وليس على خلفية قومية

● حيفا ـ لمراسلنا ـ كشفت المتحدثة بلسان شرطة لواء حيفا، أهوفا تومر، في مقابلة معها نشرتها اسبوعية «كول حيفا» في عددها الاخير (٤/٨)، ان حوادث رشق الحجارة على السيارات في شارع طبعون ـ حيفا التي وقعت مؤخرا لم تكن، على ما يبدو على خلفية قومية او «امنية» وانما جاءت لـ «تصفية حسابات» في اعقاب موجة جديدة من الفصل عن العمل.

واشارت المتحدثة الى ان التحقيقات مع المعتقلين من سكان عرب الزبيدات مستمرة وانه مع انتهاء هذه التحقيقات في الايام القريبة القادمة ستكون الصورة اكثر وضوحا.

الافراج عن اثنين من شبان باقة الغربية الثمانية المعتقلين

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اطلقت محكمة الصلح في حيفا، يوم الاربعاء الماضي (٨٨/٤/٦) سراح الشابين احمد صالح مواسي وماهر مسعد بيادسة من باقة الغربية بكفالة مالية قدرها ٣٠,٠٠٠ شيكل، بعد ثلاثة اسابيع من الاعتقال.

وكانت الشرطة قد اعتقلت الشابين المذكورين مع ستة آخرين من باقة الغربية على اثر حادث القاء الزجاجة الحارقة على باص شركة «ايجد» في مستهل الشهر الماضي. وبقي رهن الاعتقال محمد صالح مصري ومجدي عيسى عويسات وسمير محمد سنلبه وعيسى فارس بيادسة وسامي محمد بلبل وحسام محمد قدعوس.

ويذكر ان المعتقلين تعرضوا للضرب في اثناء الاعتقال مما ادى الى انتزاع اعترافات وهمية من بعضهم. وقد شاهد القاضي آثار الضرب المبرح على اجساد بعضهم.

الافراج عن معتقل آخر من ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ افرجت المحكمة المركزية في حيفا عن المعتقل ابن ام الفحم محمد فؤاد سعيد اغبارية (٢٤ عاما).

وقد نظرت المحكمة، يوم الخميس الماضي، بطلب الاستئناف الذي تقدم به المحامي جبر جابر جبارين الذي يترافع عن المعتقل وافرجت عنه بعد النظر بالقضية.

ويذكر ان المواطن محمد فؤاد اغبارية كان قد اعتقل قبل ثلاثة اسابيع بتهمة المشاركة في احداث «يوم السلام» في ام الفحم.